

تفسير البسملة | فضيلة الشيخ أ. د. علي بن غازي التويجري

حفظه الله

علي غازي التويجري

قديم ثم بعد ذلك تأتي البسملة بـ سم الله الرحمن الرحيم والبسملة آآ او لا نبدأ بالكلام على معناها نبدأ بالكلام على معناها بـ سم الله آآ
الباء حرف جر واسم اسم مجرور بالباء - 00:00:00

والجر والمجرور في الكلام لأبد ان يتعلق بشيء لو انك قلت في الدار او في الكويت او في السيارة هذا كلام ما يفيد. لا بد لا بد تربطه
بشيء لأبد شيء يتعلق به - 00:00:30

فتقول مثلا في الكويت دورة علمية في الدار رجل اذا الجار المجر هنا يتعلق باي شيء قال بعض اهل العلم انه متعلق باسم تقديره
ابتدائي بـ سم الله ابتدائي يعني اذا قلت بـ سم الله فمعنى كلامك - 00:00:52

تقول ابتدائي بهذا الامر بـ سم الله لكن لكن قدره اسم ابتدائي وقال بعض اهل العلم انه يتعلق بفعل تقديره بـ سم الله ابدا اذا
قلت بـ سم الله لسان حالك يدل على انك تقول ابدا - 00:01:15

بـ سم الله وكل وجهة الحقيقة لكن الا ظهر من هذا هو ما اختاره شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه قال الجار والمجرور متعلق
بفعل محفوظ بـ فعل متاخر محفوظ مناسب للمقام - 00:01:38

مناسبة للمقام بـ فعل اذا بـ سم الله متعلق بفعل لماذا؟ ما قلنا انه باسم قالوا لأن الاصل في العمل ما هي الافعال هي الاصل قام زيد جاء
زيد فالاصل في العمل هو الفعل - 00:02:07

فنحن نقدره على الاصل بـ فعل متاخر لما? لما نجعله تقديره ابداً باسم الله قال لأن الابداء باسم الله فيه بركة الانسان حينما يبدأ
بـ سم الله يتبرك به باسم ربنا وهو مبارك - 00:02:24

وتحصل البركة فيبدأ باسم الله قبل ان يذكروا الفعل والامر الثاني انه محفوظ حتى يكون ابلغ حتى يقدروا كل انسان يقدر له ما
يريد بـ فعل مناسب للمقام بـ فعل مناسب للمقام - 00:02:45

الذي يريد يقرأ لما يقول باسم الله تقدير الكلام باسم الله اقرأ الذي يريد يأكل باسم الله اكل الذي يريد ان يدخل المسجد باسم الله ادخل
وهكذا اذا الجار المجرور متعلق بـ فعل متاخر - 00:03:06

محفوظ مناسب للمقام باسم الله الرحمن الرحيم. الله علم على ربنا جل وعلا وهو ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين والرحمن
الرحيم الرحيم اسمان كريمان احدهما ابلغوا من الآخر - 00:03:27

فان الرحمن على وزن فعلن وفعلان في لغة العرب تدل على السعة والامتلاء يقال رجل غضبان رجل سكران رجل ريان اصل هذا هذا
الوزن في لغة العرب يدل على السعة والامتلاء - 00:03:55

من باب الاختصار لأن نريد ان نمشي احسنوا ما يقال فيها ما قاله ابن القيم رحمة الله قال الرحمن دال على الوصف والرحيم دال على
الفعل فالرحمن دال على اتصف الله جل وعلا بالرحمة - 00:04:18

والرحيم دال على الفعل وهو ان الله يرحم عباده الرحمن دال على الوصف والرحيم دال على الفعل فالله الرحمن متصل بالرحمة فهو
ذو الرحمة الواسعة والرحيم الذي يرحم خلقه وكان بالمؤمنين - 00:04:38

رحم ما تجد في القرآن كان بالمؤمنين او بالناس رحمانا قال وكان بالمؤمنين رحيمـاـ ان الله بالناس لرؤوف رحيم هيدل على الفعل. اذا

الله متصل بالرحمة ودلل على الوصف والرحيم دال على الفعل - 00:04:56

فهو رحمن متصل بالرحمة يرحم خلقه ويفعل ذلك بهم - 00:05:16